متساويه في جميع النسا يكون نحو احدي عشرة اصبعا فهذا مقدار
طول الرحم فاما عرضه فيحده عظمي الجالبين وذلك ان اللحم زايد بين
في قعره يشبهان القرنين في اول نباتهما ولبعضهم يشبههما با
لثديين وهما متوسطان شاخصان نحو عظمي الجالبين يتصل
طرفاها بالانثيين من المراة لعرقين فيما بينهما يتسعان واما
حد الرحم في السمك فهو بين المثانة والسرة يبروسا في
الفرج وهو الفضا بين عظمي العانة وله من خارجه ما يغطيه من
طبقة الجلد ونظيره من الذكر القلفة واما شكل الرحم فهو
شبيه بالمثانة وتخالفها بالزايد بين اللذين على جنبيه والرحم
المعتدلة في مقدارها غلا ما بين الامعا الدقاق فاما اذا
اعظمت فهي غلا ما بين الجانبين واسفل البطن وما بين كثيرا
من الامعا انتهي فايده روي الديلمي عن ابي الدردا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مني مثل الرحم هي ضيقة
فاذا احملت النسمة وروي الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس
انه سيل عن مني وقيل له عجبا لضيقه في غير الحج فقال ان مني
يتسع باهله كما يتسع الرحم للولد فايده قال النووي في
شرح المهذب يشبه الفرج بعقد الاصابع خمسة وثلاثون
فعقد الثلاثون هي صورة الفرج وعقد الخمسة يبدها في
اسفلها هي مدخل الذكر ومخرج المني والحيض والولد فايده

في

في انبا الغمر لحافظ العصر ابي الفضل بن حجر في سنة ستة
وسبعين وسبعمايه احضروا الي الاشمونين الي الامير منكلي بغا
له عمرها خمس عشرة سنة فذكر انها لم تزل بنتا الي هذا الوقت
فاستد الفرج وظهر لها ذكر وانثيان قال ابن حجر
وقصتها شبيهة بالقصة التي ذكرها ابن كثير في اواخر ذيل
تاريخه بدمشق قال ووقع في عصرنا نظير ذلك في سنة
اثنتين واربعون وثمانمايه فايده في الخطط
للمقريزي في سنة سبع وسبعين وسبعمايه وثمانمايه
ولدت بتنيس جارية بنتا براسين احدهما بوجه
ابيض مشرب والاخر بوجه اسمر فيه سهولة في كل وجه
عينان وفمان فكانت ترضعهما وكل من ذلك مركب على عنق
واحد في جسد واحد بيدين ورجلين وفرج ودبر فحملت
الي الخليفة العزيز بن المعز حتى راها ووهب لامها جملة
ثم عادت الي تنيس وماتت بعد شهور وفيها البجه طايفة
من البربر في بلادهم الحبلة والنحورة والزبار والنهادي و[illegible]
الحبش وغير ذلك نساهم مقطوع الاشفار فروجهن فيلتحم
الفرج حتى يشق عنه للمتزوج بمقدار ذكر الرجل وقيل
ان السبب في ذلك انه لما اجاريهم قد عابه صالحهم ونشر اعلمهم
قطع ثدي ما يولد لهم من الاناث وذكر ما يولد من الذكور وراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)